

برنامج تثقيف الأقران الشباب للوفاية من المخدرات

بالتعاون بين

- وزارة الدولة لشؤون الشباب
- والمشروع التوعوي للوقاية من المخدرات - غراس
- ومؤسسة مينتور العربية للوقاية من المخدرات

لمحة عن المشروع التوعوي الوطني " غراس " :

مشروع غراس مشروع إعلامي توعوي وطني ، يهدف إلى تعزيز منظومة القيم المرتبطة بمقاومة قضية المخدرات عبر حملات إعلامية وإعلانية مصممة بشكل علمي مدروس .

تأسس المشروع عام 2000 م في دولة الكويت وهو نتاج تحالف وشراكة بين مؤسسات حكومية وأهلية وقطاع خاص التقت إرادتها جميعاً على ضرورة تنسيق جهودها لمواجهة آفة المخدرات .

للمشروع اتفاقيات تعاون دولية وإقليمية باسم دولة الكويت مع : مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة والمخدرات UNODC - البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP -المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية - المكتب التنفيذي لوزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي - مؤسسة منتور العربية - شرطه دبي . برنامج حماية الدولي للتدريب على مكافحة المخدرات- جمعية جاد شببية الدولية - البرنامج الوقائي للطلبة والطالبات (فطن) في المملكة العربية السعودية - صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي في جمهورية مصر العربية .

يعرض المشروع في المحافل الدولية ويطلق عليه رسمياً (تجربة الكويت الاعلامية في مجال الوقاية من المخدرات) ، تم تناول إستراتيجيات وأهداف ووسائل المشروع في عدة رسائل ماجستير ودكتوراة على المستوى المحلي والإقليمي ، ويعد أول مشروع إعلامي يطلق قناة فضائية متخصصة في التوعية والوقاية .

رؤية مشروع غراس :

الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل وهم الثروة الحقيقية للمجتمع وذخيرة التنمية المستدامة للوطن

رسالة مشروع غراس :

التوعية والتمكين والتنمية هي أفضل الحلول من أجل حماية الشباب ، التحرك الايجابي لتعزيز القيم والوقاية الإستباقية للمجتمع من السلوكيات الخطرة هي حجر الزاوية في برامج مكافحة المخدرات ويتم من خلال السعي الدؤوب والاستمرارية والمنهجية لتحويل المعلومة إلى معتقد ثم إلى سلوك صحي إيجابي حتى يتحقق الأثر المنشود كخطوة ثابتة ذات ديمومة.

أهداف مشروع غراس :

- بناء سور قيمي يحمي المجتمع من السلوكيات السيئة وعلى رأسها آفة المخدرات .
- تكوين مصدر توعوي طويل الأمد يحقق مفهوم الاستمرارية في التأثير الوجداني .
- صياغة خطاب إعلامي جديد يحاكي طبيعة الشرائح المستهدفة وعوامل التأثير فيها .
- توفير إدارة علمية للمجتمع تمكنه من قياس قدرته على حل مشكلة المخدرات .
- إيجاد مرجعية معرفية لأفراد الأسرة تمكنهم من التعامل مع المشكلة والتصدي لها مبكراً .
- تحقيق البعد التكالمي بين الجهد الرسمي والأهلي في مواجهة المخدرات .

لمحة عن مؤسسة مينتور العربية

مينتور العربية مؤسسة إقليمية غير حكومية تعمل في مجالوقاية الأطفال والشباب العرب من السلوكيات الخطرة والمخدرات، تأسست عام 2006 في دبي ، ومركزها الرئيسي في العاصمة اللبنانية بيروت.

يقود مينتور العربية مجلساً من أعضاء يتألف من شخصيات عربية مرموقة، بالإضافة إلى لجان وهيئات تضم ممثلين من جامعة الدول العربية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومؤسسة مينتور العالمية ومستشارين ومشاهير وشباب وغيرهم.

تسعى مينتور إلى تعميم نشاطاتها ومشاريعها في 22 دولة عربية هي: المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان ومصر والمغرب واليمن وموريتانيا والجزائر وتونس وليبيا والسودان وفلسطين ولبنان وسوريا والأردن والعراق وجيبوتي والصومال وجزر القمر.

تعتبر مينتور العربية فرع من مؤسسة مينتور العالمية وهي منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1994، وترأسها جلالة الملكة سيلفيا ملكة السويد . كما شارك صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز في تأسيس مينتور العالمية وبشارك صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز في عضوية مجلس أمنائها إلى جانب عددا من الأمراء والشخصيات الدولية المرموقة. كما لمؤسسة مينتور العالمية فروع في كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وكولومبيا وبلجيكا والسويد وألمانيا وليتوانيا.

رؤية مؤسسة مينتور العربية

عالم يتمكن فيه الأطفال والشباب من اتخاذ القرارات السليمة وتجنب استخدام المخدرات.

رسالة مؤسسة مينتور العربية

الوقاية من السلوكيات الخطرة واستخدام المخدرات لدى الأطفال والشباب العرب من خلال الترويج لأسلوب حياة صحي، التمكين، تطوير القدرات، التوعية، التجارب الناجحة، المعرفة، والشراكات.

ملخص برنامج تثقيف الأقران الشباب للوقاية من المخدرات :

الهدف العام: تمكين شبكة من متقفي الأقران الشباب بعمر 15 إلى 24 سنة من المهارات الحياتية اللازمة لتثقيف أقرانهم عن أهمية الوقاية من المخدرات والسلوكيات الخطرة.

المُخرجات المتوقَّعة

- تطوير شبكة من متقفي الأقران الشباب ذوي مهارات حياتية عالية.
- ازدياد معرفة ومهارات الشباب بعمر 15 إلى 24 فيما يتعلق بمواضيع الوقاية من المخدرات وتحسن سلوكياتهم لتكون أكثر وقائية.
- بناء قدرات مجموعة من المدربين الوطنيين لتمكينهم من قيادة البرنامج في البلد المعني.

المستفيدون: الشباب بعمر 15 إلى 24 سنة ، المدربون الوطنيون

الشركاء في التنفيذ: مینتور العربية و"المشروع التوعوي الوطني للوقاية من المخدرات - غراس"

مدة التنفيذ: 3-6 أشهر للدورة الواحدة

أنشطة البرنامج : بهدف تحقيق المخرجات المذكورة أعلاه ، سوف يتم ّ تطبيق ورش العمل التدريبية التالية:

1- تدريب المدربين على برنامج تثقيف الأقران الشباب للوقاية من المخدرات

يهدف إلى إنشاء فريق من المدربين الوطنيين، قادر على تدريب متقفي الشباب الأقران حول الوقاية من المخدرات والمهارات الحياتية المتعلقة بها، وعلى دعم تطبيق أنشطة تثقيف الأقران بين الشباب. ويركز تدريب المدربين على ثلاثة محاور أساسية هي:

1- أخطار المخدرات 2- المهارات الحياتية 3- التدريب على تثقيف الشباب الأقران.

أما المواضيع ذات الصلة فهي كالتالي:

<p>المحور 3: التدريب على تثقيف الشباب الأقران المدة المقدرة: يومان</p>	<p>المحور 2: المهارات الحياتية المدة المقدرة: يومان ونصف اليوم</p>	<p>المحور 1: أخطار المخدرات والمسائل المتعلقة بها المدة المقدرة: يومان ونصف اليوم</p>
<ul style="list-style-type: none"> • منهج وبرامج تثقيف الأقران: تحديده، أهميته، مميزاته، مثقّفو الشباب الأقران.. إلخ • مفاهيم ومبادئ التدريب، ومميزات ودور المدرب • مميزات/ حاجات الشباب • المواقف حيال الشباب • تقنيات وأدوات التدريب التشاركي • مهارات التواصل في التدريب • القوى المحركة للمجموعة • البيئة التعلّمية الملائمة • تخطيط/ تطبيق وتقييم التدريب على تثقيف الأقران بين الشباب حول الوقاية من المخدرات والمهارات الحياتية • محاكاة جلسات المدربين 	<ul style="list-style-type: none"> • تقديم المهارات الحياتية • تقدير الذات • اتخاذ القرارات • الحزم والجزم • حلّ المشكلات • فهم الآخرين • تأثير الأقران والإعلام 	<ul style="list-style-type: none"> • تعريف المخدرات، وفئاتها، وأنواعها، وتسمياتها الدارجة في الأوساط • الأسباب التي تدفع إلى استخدام المخدرات: شخصية/ عائلية/ اجتماعية • أثر المخدرات على الصعيد الصحي/ الاجتماعي/ الاقتصادي/ المجتمعي • عوامل الحماية على مختلف المستويات • القانون والمخدرات • إحالة شخص يستخدم المخدرات • الوصمة والتمييز ضدّ مستخدمي المخدرات • استراتيجيات محاربة المخدرات

⁴ إن توقيت التدريب هو من الساعة 9 صباحاً حتى 5 مساءً مع استراحة لمدة نصف ساعة في الصباح وبعد الظهر واستراحة للغداء لمدة ساعة أيضاً ، ينبغي تخصيص نصف نهار للجلسات الافتتاحية والختامية .

2- تدريب متقفي الشباب الأقران على برنامج تثقيف الأقران الشباب للوقاية من المخدرات

يهدف إلى إنشاء مجموعة من متقفي الأقران من بين الشباب، قادرين على إجراء أنشطة تثقيف للشباب الأقران حول الوقاية من المخدرات والمهارات الحياتية المتعلقة بها.

وتركز ورشة عمل التدريب على ثلاثة محاور أساسية:

1- أخطار المخدرات 2- المهارات الحياتية 3- التدريب على تثقيف الشباب الأقران.

أما المواضيع ذات الصلة فهي كالتالي:

<p>المحور 3: التدريب على تثقيف الشباب الأقران المدة المقدرة: يومان</p>	<p>المحور 2: المهارات الحياتية المدة المقدرة: يومان ونصف اليوم</p>	<p>المحور 1: أخطار المخدرات والمسائل المتعلقة بها المدة المقدرة: يومان ونصف اليوم</p>
<ul style="list-style-type: none"> • منهج تثقيف الأقران: تحديده، أهميته، مميّزاته • مميّزات وأدوار متقفي الشباب الأقران • أدوار متقفي الأقران قبل الجلسة وخلالها وبعدها • آليات دعم متقفي الشباب الأقران • التقنيات والأدوات التشاركية التي ينبغي استعمالها مع الأقران • مهارات التواصل عند متقفي الأقران • البيئة التعلمية الملائمة • تخطيط/ تطبيق وتقييم نشاط تثقيفي/ توعوي للشباب • تمثيل جلسات تثقيف الأقران 	<ul style="list-style-type: none"> • تقدير الذات • اتخاذ القرارات • الحزم والجزم • حلّ المشكلات • فهم الآخرين 	<ul style="list-style-type: none"> • تعريف المخدرات ، وفئاتها، وأنواعها، وتسمياتها الدارجة في الأوساط • الأسباب التي تدفع إلى استخدام المخدرات: شخصية/ عائلية/ اجتماعية • أثر المخدرات على الصعيد الصحي/ الاجتماعي/ الاقتصادي/ المجتمعي • عوامل الحماية على مختلف المستويات • القانون والمخدرات • إحالة شخص يستخدم المخدرات • الوصمة والتمييز ضدّ مستخدمي المخدرات • استراتيجيات محاربة المخدرات

3- تدريب المدربين حول مرافقة متقفي الأقران الشباب للوقاية من المخدرات

تهدف هذه الدورة التدريبية إلى بناء قدرات مجموعة المدربين والمدربات على مشروع تثقيف الأقران بين الشباب للوقاية من المخدرات" لتمكينهم من تقديم مرافقة ذات نوعية جيدة لمتقفي الأقران خلال فترة العمل الميداني للمشروع.

4- تدريب متقفي الأقران على دليل التدريب الميداني بين الشباب للوقاية من المخدرات

يأتي دليل متقفي الأقران بين الشباب ضمن رزمة أدلة مشروع "تثقيف الأقران الشباب للوقاية من المخدرات". يتوجه هذا الدليل إلى متقفي الأقران الذين شاركوا في دورة تدريب متقفي الأقران ليتمكنهم من تنظيم التوعية للوقاية من المخدرات بين أقرانهم. يتألف الدليل من أربعة فصول على الشكل التالي: الفصل الأول حول كيفية تنظيم التوعية حول المخدرات، الفصل الثاني عن التحضيرات الضرورية للتوعية، الفصل الثالث ويعنى بتقييم التوعية للوقاية من المخدرات والفصل الرابع يتناول مخططات تفصيلية لجلسات التثقيف حيث تحدد أهداف كل جلسة، مدتها، طرق التثقيف، المواد والمستندات اللازمة لتنفيذها. يتبع الدليل النهج التشاركي في تثقيف الشباب من خلال اختيار طرق تثقيف تفاعلية تبني على معارف ومهارات ومواقف الفئة المستهدفة وتسعى إلى تعزيزها متجنباً بذلك التلقين التقليدي.

5- زيارة متابعة وتقييم

يقوم المدرب الأساسي في البرنامج بزيارة لمدة يومين لمتابعة وتقييم أنشطة ومخرجات البرنامج، حيث تشمل الزيارة لقاءات مع الجهة الوطنية الشريكة والمدربين الوطنيين ومتقفي الأقران الشباب، بالإضافة إلى زيارة ميدانية لأماكن التدريب التي نفذت بها الحلقات التوعوية مع الشباب عامة. ثم يتم رفع نتائج الزيارة إلى الجهة الوطنية الشريكة لتمكينها من متابعة البرنامج على المستوى المحلي وضمان استمراريته.